

شرح الأحاديث القدسية باب (اختبار بعض الناس في عرصات القيامة) حديث 82 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين بسم الله. اختبار

بعض الناس في عرصات القيامة - 00:00:00

اختبار بعض الناس في عرصات القيامة في عرصات القيامة. ذكر الامام احمد بسنده والرجال ثقات عن الاسود بن سريع وقيل سريع

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوم القيامة في رواية اربعة يحتجون يوم القيامة - 00:00:43

رجل اصم لا يسمع شيئا اي اصم في الدنيا. ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة رجل اصم يعني كان في الدنيا لا يسمع فلم

يسمع احدا يذكره بان الله واحد - 00:01:12

لم يسمع احدا يذكره بالاسلام. ورجل احمق يعني مجنون عقله ضعيف ورجل مات هرم يعني جاءه الاسلام وشيخ كبير يخرف ما

استطاع ان يستوعب ورجل مات في الفترة اي قبل مبعث النبي محمد عليه الصلاة والسلام بين عيسى - 00:01:37

الى الرسول وسلف القول في تعريف الفترة ما الفترة يقولون زمن الفترة زمن الفترة هذا بين رسول الله وبين عيسى عليه

السلام. فطرت الرسل يعني لم تعد الرسل تأتي لم تعد الرسل تأتي فطرت بمعنى انقطعت الرسل - 00:02:02

فليس بين الرسول وبين عيسى نبي فالقوم الذين في هذا الزمن زمن الفترة ما شأنهم هل هم من اهل النار ام من اهل الجنة ام ماذا

يصنعون هذا الحديث بعض العلماء احتج به - 00:02:37

على ان هذا الرجل الذي من اهل الفترة امره موكل الى الله. يختبر يوم القيامة في العرصات عند من حسن الخبر ان نجح في

الاختبار كان من اهل الجنة ان اخفق في الاختبار كان من اهل النار - 00:03:05

قال رجل هرم يعني اربعة يحتجون يوم القيامة. اما الاصم فيقول يا رب لقد جاء وما اسمع شيئا اما اسمع شيئا واما الاحمق فيقول

ربي لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفوني بالبر. يعني يا رب كان عقلي تعبان - 00:03:30

الاطفال يقرون خلفي يرمونني بالبر. فلعقل نعمة يا اخوة. العقل نعمة واما الهرم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا. واما

الذي مات في الفترة فيقول ربي ما تاني لك رسول فيأخذ مواعيقهم - 00:03:55

ليطيعن فيرسل اليهم ان يدخلوا النار. قال فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها لكانت عليهم بردا

وسلاما. هذا الحديث حسنه بعض العلماء وتكلم فيه اخرون - 00:04:22

واستشهد به الشيخ الشنقيطي رحمه الله وحاول ان يخرج به من الخلاف الوارد في شأن اهل الفترة شالوا الفترة هؤلاء من اهل

الفترة يا عبدالرحمن؟ الذين ماتوا في الفترة الزمنية ما بين الرسول محمد - 00:04:49

وما بين عيسى عليه السلام. هل هم من اهل الجنة ام من اهل النار اختلف العلماء في شأنهم على قولين اورد القولين الشنقيطي رحمه

الله اورد الخلاف عند قوله تعالى - 00:05:13

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا في اضواء البيان وفي كتابه الاخر المستقل دفع دفع ايها الماضطراب عن اي الكتاب. فذكر ما

حاصله قول من قال انهم من اهل النار - 00:05:31

ذلك لان الله قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار حديث انه لن تدخل الجنة الا نفس

مسلمة حديث ابي وابوك في النار. حديث استأذنت ربي ان ازور قبر امي فاذن لي. فاستأذنت ان استغفر لها فلم يأذن لي -

[00:05:58](#)

حديث الاية لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاستشهد بهذه الادلة فريق على ان اهل الفترة في النار وفريقهم قال لا هم معزورون بجهلهم لان الله قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:06:23](#)

وقال رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها لم يأتكم نذير قالوا قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء - [00:06:53](#)

لان الله قال وما كان الله ليضل قوما بعد اذا هداهم حتى يبين لهم ما يتقون الحواريين لعيسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ شكوا في قدرة الله قول الرجل لان - [00:07:13](#)

قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. شك في قدرة الله الى غير ذلك من الاستدلالات فاصبح هناك فريقان فريق يقول انهم في النار وفريق يقول انهم في الجنة. جنح الشنقيطي رحمه الله - [00:07:33](#)

الى ان الامر موكل الى الله وانهم يختبرون يوم القيامة. لهذا الحديث. فالذي يوفق في الاختبار وهذا بتوفيق الله يدخل الجنة والذي لا يوفق في الاختبار يدخل النار. القول في اهل الفترة - [00:07:55](#)

ليس له كبير تأثير الان لكن الكلام الان على من قال لا اله الا الله وهو يشرك بالله وهو جاهل يعني يقول لا اله الا الله ويقول مدد يا بدوي - [00:08:16](#)

يقول انه متوكل عليه سنين الحسن والحسين والله يقول وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فهو اتى بقول لا اله الا الله. واتى بناقض ولكنه جاهل في هذا الناقد. ما اذا كان متعمدا فالامر مختلف. فهو من ناحية الاسلام هو يقول - [00:08:37](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله. في ذات الوقت يقول المدد يا بدوي ولكنه جاهل احترز بالقول لكنه جاهل طبعا اهل الفترة لم يكونوا يقولون لا اله الا الله - [00:09:01](#)

فاذا عذرت هذه الفترة ستعذر من ثم من قال لا اله الا الله وفعل شركا جاهلا ستعذر لان هذا قال لا اله الا الله وهو وهو جاهل وهو جاهل بما يفعله - [00:09:19](#)

فهذه التي يسميها العلماء مسألة العذر بالجهل هل الشخص معذور بجهله؟ فمن العلماء من ذكر امرا فقال في الاصل يقول بعض المعاصرين يقول لا معنى لاثارة مسألة العذر بالجهل لماذا؟ قال لان العلم قد عم وانتشر واصبح الناس كلهم يعرفون الحق من الباطل - [00:09:37](#)

ولم يعد هناك جهل. قال اخرون هذا الكلام غير صحيح بل هناك بعض البلاد ما زال اهلها وان شئت قلت لعله في صعيد مصر في بعض قرى مصر تدخل تجد - [00:10:09](#)

سورة القسيس معلقة في البيت وموقرة. لماذا؟ وهم لا يعرفون ماذا يقول القسيس ولا شيء. انه يقول لك ابونا جاب لنا شوية رز وشوية عدس بعض البلاد اخبرني اخواني انهم زهبوا اليها يقولوا في نبي جاء بعد ابراهيم في بلاد - [00:10:25](#)

البادية التابعة لبلاد مأرب وهذه النواحي. بلاد اخر يخبرني الشيخ جمال ابن عبدالرحمن ذهب الى دعوة في بعض البلاد حتى في داخل السعودية. فبيقول لهم الله فعل كذا وفعل لنا كذا. وآآ اتى - [00:10:50](#)

سبحانه يقلب اهل البديع. واحد يقول له جزاه الله خيرا. جزاه الله خيرا. على رب العالمين سبحانه وتعالى لم ينتفي الجهل لم ينتفي هناك قوم ما زالوا جهلة ولا يعرفون ان ما يقولون - [00:11:10](#)

خطأ انما يدخل مثلا عند السيد البدوي. قد نوقش بعضهم. يا اخي انت لماذا رايع يا اخي؟ الذي يكشف الضر هو يقول ان الله قال ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والاية مكتوبة امامك - [00:11:30](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون. فاذهب اليه على انه ولي من اولياء الله الصالحين. نعم عمله باطل لانه ينزل له عمله باطل لا شك. لكن هل هذا يعلم؟ او يذبح يعلم يعلم ويبين له وجه الحق من وجه الصواب وامره موكل الى الله. الخلاف قد يكون - [00:11:50](#)

شكليا احيانا واحد يقول لك لا قبل ما اعلمه احكم عليه بماذا؟ هذا حكم على عمله ان عمله عمله شرك ومع العمل بانه يعمل شركا. لكن حتى انزل عليه احكام الكفار لابد ان يرشد ولابد ان يعلم ويبين - [00:12:20](#)

الحق ووجه الباطل والله اعلم. فهذا الحديث يريده بعض العلماء في مسألة اهل الفترة مصير اهل الفترة يوم القيامة. ان الله عز وجل يختبرهم. هذا عند من حسن هذا الحديث والله اعلم. احد له سؤال - [00:12:40](#)

تحت قول الرجل يدخلون الصم البكم يدخلون في الحديث اذا ثبت. انت تذهب للحرم. الحرم احيانا كنا نرى مثلا كل اعمدة الحرم فيها عمود مثلا اسود. الرخام اسود وكل الاعمدة الاخرى آآ رخامها ابيض. تجد - [00:13:04](#)

كستاني جاء الى الى العمود الذي فيه رخام اسود ويمسح فيه. ويقلع ثيابه ويدلكها في الحجر. ظنا منه ان هذا الحجر ما دام اسود اذا له خاصية معينة. فالجهل موجود - [00:13:24](#)

يا اخوة الجاني لما الجاني لم يرتفع. نعم قد ارتفع في بعض البلاد. في بعض البلاد لكن لم يرتفع في بلاد كثيرة. سواء في الاصول او في الفروع. يعني تتخيل المرة نلقي محاضرة في مدينة نصر - [00:13:44](#)

في قلب القاهرة المعروف تفسر قول الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون تقول لهم اکتالوا يعني يقول لي ما معنى اکتالوا؟ مش فاهم تماما معنى اکتالوا. قل الكيل يا اخي الربيع يا اخي. ما معنى الربيع انت - [00:14:00](#)

الكلام اصعب من الاول. يعني القدح ما يعرف القدح ولا يعرف الربيع. ففي ناس قال كل امر الدين بعيد عنها وكل احداس الدين حتى بعيدا انت ممكن تكون منشغل. واحد مرة اخوة منشغلين بالخلاف في - [00:14:21](#)

شأن سيد قطب واحد يمدح واحد يذم وواحد يطعن واحد سيد قال والثاني يقول له القول قول رسول الله مش قول سيء. معهم واحد موضة جالس ايضا من مدينة نصر. مش عارف سيد مين - [00:14:46](#)

كلهم السيد درويش مش عارف حاجة اسمها ما مرش عليها هذا الاسم يعني في علاقاته وفي دواخله لم يمر عليه هذا الاسم لان اهتماماته غير اهتماماتك تماما اهتماماته في السينما في في المسارح في الملاهي فسيد عنده يختلف - [00:15:02](#)

سيد عندك نعم فالجهل موجود على اية حال هل من اهل الفترة من كان مسلما؟ ورد ان زيد ابن عمرو ابن نفيل كان كذلك رفض دين المشركين من قريش وطفق يبس عن الدين الحق - [00:15:22](#)

فذهب الى اليهود قال لهم معشر اليهود اريد ان ادخل دينكم قالوا لن تدخل ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال اعوذ بالله من غضب الله والله لا احمل من غضب الله شيئا - [00:15:52](#)

هل عندكم شيء اخر؟ قالوا لا الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف؟ قالوا ملة ابراهيم عليه السلام فذهب الى النصارى اريد ان ادخل دينكم. قالوا لن تدخل حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله - [00:16:11](#)

قال لا والله لا احمل شيئا منها ابدًا. انما افر من لعنة الله. هل عندكم شيء قالوا لا الا ان تكون حنيفا فخرج يقول اللهم اني اشهدك اني على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:16:29](#)

ورد في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الحاكم في المستدرك ذهب اليه مع زيد ابن حارثة قبل ان يبعث الرسول قبل بعثة الرسول محمد تقربوا له لحما فقال اني لا اكل من هذه اللحوم - [00:16:45](#)

لا اكل مما تذبحون على انصابكم كذا قال فالشاهد انه كان على ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم. قيل قيل ان الشاعر يفتخر به فيقول لانه كان يذهب الى الذي يريد ان يأد البنث - [00:17:08](#)

يقول له لا تجد ابنتك اتركها لي انا اربيها لك ثم اذا كبرت قال بنتك موجودة ان شئت ان تأخذها لا تؤذيها اخزتها. وان شئت ان ازوجها زوجتها قيل به يفتخر الشهر وقيل بغيره قائلا وجدي الذي احيا الوائدات ومنع الوئيد فلم يؤدي - [00:17:27](#)

وكان ورقة ابن نوفل لكن كان ورقة نصرانيا. ورقة كان نصرانيا لم يكن اه كان نصرانيا - [00:17:56](#)